

## 51- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبيانكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا

في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

بداية هذه الحلقة نرحب بضيفنا الكريم حياكم الله الشيخ سالم حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة ويسرنا لمن كان لديه سؤال ويريد طرحه على فضيلة الشيخ الدكتور سامي -

00:00:55

يرسل ويبعث سؤاله عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية يكتمل ان نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة مستمعينا الكرام يقول في سؤاله - 00:01:12

اه فضيلة الشيخ هل قراءة سورة الملك في صلاة العشاء يكون اجرها كاجر قراءتها لمن قرأها قبل النوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد - 00:01:28

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان سورة الملك وردت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيان فضلها وانها المانعة والمنجية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفاعة لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك واما قراءتها قبل النوم او في الليل فقد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:05

انه كان لا ينام حتى يقرأ سورة الملك وهذا الحديث فيه مقال وعلى تقدير صحته فاذا قرأها الانسان في صلاة المغرب او في صلاة العشاء حصل له هذا الثواب الذي ورد به هذا الحديث - 00:02:24

لانه صدق عليه انه قرأ هذه السورة قبل ان ينام نعم. احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم ايضا هذا السؤال من احد الاخوة يسأل عما يدهن به كثير من الناس في مثل هذه الايام ايام الشتاء - 00:02:43

وهو ما يسمى بجل الفازلين هل هو عازل عن وصول الماء الى الجسم في حال الوضوء اه الفازلين له جرم وهو يمنع وصول الماء الى البشرة ولا سيما اذا كان كفيقا او كثيرا - 00:02:58

وعلى هذا فاذا وضعه الانسان على عضو من اعضاء الطهارة فالواجب ان يزيله او ان يدرك موضعه حتى يتيقن ان الماء وصل الى ما تحته او يغلب على ظنه ذلك - 00:03:14

لان الواجب عند الطهارة ا يصل الماء الى البشرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتلق الله وليمسه بشرته - 00:03:32

فعلى هذا يجب ان يزيله او ان يدرك موضعه حتى يتيقن او يغلب على ظنه ان الماء اصاب ما تحته. نعم شيخ سامي حفظكم الله بعضهم يضعه عند النوم ثم اذا استيقظ فاذا ليس له كثير جرم على جسده - 00:03:48

يمتصه الجسم او نحو من ذلك هل ما دام ان الماء يصل الى ما تحته وعلامة ذلك علامه ما يمنع وصول الماء ان ينبو الماء عنه. يكون

كالفقعات فإذا تيقن او غلب على ظنه ان الماء اصاب ما تحته فان هذا كاف والا فالواجب - 00:04:04

ان يدركه ولو دلكا يسيرا. نعم احسن الله اليكم اذا هذا سائل يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ اواخر سورة ال عمران حينما استيقظ من نومه هل قراءتها في صلاة قيام الليل - 00:04:25

يكون له اجر هذه القراءة الثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما حينما باتا عند خالته ميمونة رضي الله عنها قال فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل - 00:04:39

او قبله بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده عليه الصلاة والسلام ثم قرأ العشر ايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم توضأ فاحسن الوضوء - 00:04:55

ثم قام يصلی فهذه العشر انما تقرأ بعد الاستيقاظ من النوم وليس في صلاة الليل او في قيام الليل وجاء ايضا في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب ثالث الليل الاخر - 00:05:14

صعد فنظر الى السماء فقرأ الآيات العشر من اخر سورة ال عمران. نعم، احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه فضيلة الشيخ عندي الوالدة كبيرة في السن ولها مبلغ مالي عندي. نصبيها من ورثها من ابها. ومع زوجها الذي هو والدي. قمت انا باخراج - 00:05:34

مبلغ منه لبناء مسجد لها والنية انه لها. وايضا للوالد بدون ان اخبرها لانها لا تفهم في مثل هذه الامور نظرا لكبر سنها وقمت باخراج مبلغ لشراء مائة كرتون ما وقمت بتوزيعه - 00:05:56

وعلى نية الاجر ان يكون لها فهل هذا جائز؟ ام لا؟ لا لاني لم استاذن منها لانها انسانة مثل ما ذكرت لكم كبيرة في السن والفهم عندها ضعيف نظرا ل الكبر سنها. افي دوني جزاكم الله خيرا علما باني لا اريد من وراء هذا الشيء الا الاجر من الله لها - 00:06:12

ما رأيكم فضيلة الشيخ الواجب على الانسان الا يتصرف فيما لغيره الا باذنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه وهذا الرجل الذي تصرف في مال والدته - 00:06:29

قد اجتهد جزاه الله خيرا ولكنه اخطأ حيث انه تصرف في مالها بغير اذنها والواجب عليه ان لا يتصرف الا باذن او ما كان مطردا الكبير في السن اذا كان له تصرفات - 00:06:47

قبل ان يزول عقله فان هذه التصرفات تجرى على ما كانت عليه واما ان يحدث تصرفًا جديدا فهذا لا بد فيه من الاذن وعلى هذا فنقول ان من تولى امر شخص كبير - 00:07:09

من والد ووالدة فانه لا يتصرف في ما له الا باذنه اللهم الا ما كان معتادا فانه يجريه على عادته. فلو كانت والدته مثلا في ايام الاعياد تهدي اقاربها او تهدي اولادها هدايا - 00:07:25

فانه يمضي هذه الهدايا. فالشيء المضطرب يبقى على ما هو عليه لان الاصل بقاء ما كان على ما كان اما ان يحدث تصرفًا جديدا فهذا لا يجوز الا باذن وعلى هذا فعليه ان يستاذن - 00:07:44

من ورثة هذه المرأة لان المال سيؤول اليهم فاذا اذنوا له في ذلك تصرفه حينئذ يكون صحيحا. نعم احسن الله اليكم. هو نفس السائل شيخنا حفظكم الله يقول ان والدته لها منذ اربع سنوات تقريبا - 00:08:00

لا تصوم رمضان نظرا لوضعها الصحي وكبر سنها فهل يجوز ان اخرج من مالها هذا الذي هو عندي آآاطعاما لها عن كل يوم كبير في السن اذا لم يستطع الصيام - 00:08:17

وكان عقله معه فانه يطعم عنه عن كل يوم مسكينا ولهذا كان انس بن مالك رضي الله عنه لما كبر وعجز عن الصيام كان يطعم في اخر رمضان بعد ايام رمضان - 00:08:30

ولكن هذا الاطعام مقيد بما اذا كان هذا الكبير عقله معه اما اذا زال عقله وبلغ حد الهذيان بحيث لا يعي ما يقول فانه لا صيام عليه ولا اطعام في زوال تكليفه - 00:08:47

ولهذا نقول ان الكبير بالنسبة للصيام على اقسام اربعة القسم الاول ان يكون مستطينا للصوم فيجب عليه ان يصوم والقسم الثاني ان

يكون عاجزا عن الصوم وعقله معه فحين اذ يطعم عنه عن كل يوم - 00:09:05

مسكينا والقسم الثالث ان يكون ممن يفيف احيانا ويهدى احيانا فيجب عليه الصوم في حال افاقته دون حال هذيانه او يطعم عنه في حال افاقته دون حاله هذيانه والقسم الرابع عن - 00:09:32

يزول عقله بحيث يسقط تكليفه ففي هذه الحال لا يجب عليه صيام ولا اطعام. لانه ليس مكلفا احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول ان والدته لم يسبق لها الحج والان لا تستطيع ان تحج ولا تستطيع ان تقضي هذه الفريضة نظرا ايضا لوضعها الصحي وكبر سنها -

00:09:51

فما الذي يجب عليه الان اذا لم تستطع الحج فانه يخرج من مالها من يحج او يعتمر عنها ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:10:15

ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع الانسان الذي لم يؤدي فريضة الحج ولا يستطيع ان يحج بنفسه فانه ينعي عنه من يحج ويعتمر عنه - 00:10:31

سواء كان ذلك من ما له او تبرع به احد له بارك الله فيكم شيخ سامي حفظكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال من احد الاخوة يقول ما حكم جمع صلاة العصر مع الجمعة للمسافر؟ حيث اني في طريق سفر وجدت جماعة يصلون - 00:10:53

الجمعة صليت معهم الجمعة ثم ايضا بعدها قمت وصليت العصر قصرا فهل فعلي هذا صحيح صلاة العصر لا تجمع الى الجمعة وذلك لأن الجمع انما ورد بين صلاتي الظهر والعصر - 00:11:12

والجمعة صلاة مستقلة ولا يصح قياس الجمعة على الظهر اولا بانه لا قياس في العبادات وتانيا ان الجمعة صلاة مستقلة منفردة باحكامها وتفارق صلاة الظهر في اكثر من عشرين حكما من الاحكام - 00:11:30

وهذه الفروق تمنع الحاق الجمعة بالظهر وثالثا ان هذا القياس مخالف لظاهر السنة الواردۃ عن النبي صلى الله عليه وسلم فان سبب الجمع قد وجد في عهده عليه الصلاة والسلام ولم يجمع - 00:11:55

كما في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - 00:12:16

ادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء اللهم اغثنا اللهم اغثنا كما نزل من المنبر الا والمطر يتحادر من لحيته ومع ذلك لم يجمع - 00:12:28

مع ان هذا المطر بقي اسبوعا ورابعا ان الاصل في العبادات الممنوع الا بدليل فلا يطالب من منع التعبيد بدليل لان الاصل هو الممنوع والمحظر وانما يطالب بذلك من تعبد لله عز وجل - 00:12:43

بغير ما شرع لقول الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والحاصل ان صلاة العصر لا تجمع الى الجمعة اذا صلى المسافر الجمعة - 00:13:05

اما اذا لم يصلی الجمعة وانما صلى ظهرا فيجوز له ان يجمع بين الظهر والعصر وبين العصر وما يظنه او يعتقده بعض العامة ان يوم الجمعة لا يصح فيه ان يجمع الانسان بين الظهر والعصر ولو كان مسافرا - 00:13:21

هذا فهم خاطئ. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم حفظكم الله شيخنا ايضا من الاسئلة هذا سؤال يقول صاحبه نحن مجموعة دفع كل شخص منا الف ريال واجتمع المبلغ اربعين الف ريال - 00:13:40

وهذا المبلغ يصرف في تكاليف لقاء سنوي نلتقي من جميع المناطق لاننا متقادعون في كل سنة ننفق تقريبا ثمانية الاف. هل تجب الزكاة في هذا المبلغ وفلكم الله الجواب تجب الزكاة في هذا المبلغ - 00:13:56

اذا بلغ نصيب كل واحد نصيب الزكاة فاذا كان نصيب كل واحد من هؤلاء يبلغ النصاب فان الزكاة تكون حينئذ واجبة وتخرج من الجميع يعني من جميع المال واما اذا كان نصيب كل واحد لا يبلغ النصاب - 00:14:11

فلا تجب الزكاة فيه ولو كان مجموعه يبلغ النصاب بان ملك كل واحد من هؤلاء لا يبلغ نصاب الزكاة احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل

يقول اه انا سائل من اليمن امام مسجد وذات يوم وانا اصلی بالناس صلاة الظهر في الركعة الثالثة تذكرت ان في ملابسي نجاسة -

00:14:30

ولم اخرج من الصلاة ولم اخلع هذه الملابس. استمررت في الصلاة فما حكم صلاتي؟ وما حكم كذلك صلاة المأمورين من شرط صحة الصلاة التخلص عن النجاسة ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم -

00:14:54

صلی ذات يوم بنعليه وفي اثناء الصلاة خلع النبي صلی الله عليه وسلم نعليه فخلع الصحابة نعالهم فلما قضى صلاته قال لهم عليه الصلاة والسلام ما بالكم خلعت نعالكم قالوا رأيناكم خلعت نعليك فخلعنا نعالنا. يعني فنحن نتأسى بك ونقتدي بك -

00:15:10

قال النبي صلی الله عليه وسلم ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى او قدرا وهذا يدل على انه لا تصح الصلاة مع النجاسة مع علم المصلي بذلك اما اذا كان ناسيا بان صلی وعليه نجاسة ناسيا -

00:15:32

او صلی وعليه نجاسة جاهلا بذلك بان علم ولكنه جهل ان وجود النجاسة يبطل الصلاة فان صلاته حينئذ تكون صحيحة وكذلك صلاة من خلفه نعم احسن الله اليكم اذا هذا سؤال من احدى الاخوات تقول ما نصيحتكم لمن ابتليت بوساوس في العبادات؟ عافاكم الله وتکثروا عليها خاصة في صيام الفريضة -

00:15:52

الوساوس ويخوّفها ببطلان صيامها حتى يقال لها صلاتك غير صحيحة وصيامك غير صحيح. ما توجيهكم لها حفظكم الله الوساوس من نزغات الشيطان ومن اتباع خطوات الشيطان وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان -

00:16:19

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر وهذه الوساوس من المنكر والواجب على من ابتلي بهذه الوساوس اولا ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم بان هذه الوساوس -

00:16:41

من نزغات الشيطان وقد قال الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم وثانيا ان لا يلتفت الى هذه الوساوس والا يركن اليها ولا ينسى قمعها -

00:17:02

لانه اذا رکن اليها وانساق معها ازدادت شيئا فشيئا واذا تغافل عنها خفت شيئا فشيئا فيلهم عنها ولهذا ارشد الامام احمد رحمة الله رجلا ابتلي بالوساوس في الوضوء فقال له عنه -

00:17:20

يعني تلهى عن هذا الوساوس ولا تلتفت اليه ثالثا ايضا ما ينبغي لمن ابتلي بهذه الوساوس ان يكون عنده قوة في عزيمته وفي ارادته بحيث انه لا يلتفت الى هذه الوساوس -

00:17:40

ويحاول قدر المستطاع ان يتغلب عليها وان يعلم ايضا انه معدور امام الله تعالى فقد يفتح الصلاة ثم يأتيه الشيطان ويقول له انك لم تنوی انك لم تکبر فلا يلتفت الى هذا وهو اذا لم يلتفت هو معدور عند الله تعالى لان هذا هو ما يستطيع -

00:18:00

وما يقدر عليه ولا يكلف الله عز وجل نفسها الا ما اتاها ثم ايضا عليه ان يراجع الطبيب المختص بالامراض النفسية حتى يعطيه من الادوية والعقاقير ما يهدى من روعه ونفسه -

00:18:24

بان غالبا هذه الوساوس تكون بسبب اشتداد نفس الانسان فاذا تناول هذه العقاقير وهذا قلبه وهدأت نفسه تمكّن من السيطرة على هذه الوساوس وهذه النزرات ولا ينسى ايضا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء -

00:18:43

ان يذهب الله تعالى عنه ما يجد ومن لجأ الى الله تعالى بصدق واخلاص فانه سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء -

00:19:07

ان كنت مجبيا عن اسئلة الاخوة المستمعين الكرام في هذه الحلقة جزاكم الله خيرشيخ سامي واحسن الله اليكم ايضا نشكركم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا -

00:19:27

وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا وسدادا لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي الصقير فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة -

00:19:42

ثمانية مستمعينا الكرام حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج

يجب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم - 00:19:56  
ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن التومان - 00:20:22